

مصطلحات الحديث والمحدثين (31) " الحديث الموقوف "

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 4 7 2020

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

هذا درس من دروس مصطلحات الحديث والمحدثين هذا موضوعه الموقوف. درس موقوف. اما عن الموقوف والتعذيب الموقوف فالموقوف وهو الموقوف على الصحابي رضي الله عنه قولاً او فعلاً فاذا قال الصحابي قولاً لم يرفعه الى النبي لم يقل قال النبي صلى الله - 00:00:20

الله عليه وسلم فهذا الكلام منه يسمى موقوف. اذا قلنا مسلماً قال عمر وذكرنا قولاً اني لاجهز الجيش في الصلاة. هذا من كلام عمر. موقوف على عمر رضي الله عنه وقلنا مثلاً منع عمر الناس من التمتع في الحج يسمى موقوف على عمر - 00:00:50

فالموقوف والموقوف على الصحابي قولاً او فعلاً. فقول الصحابي او فعل الصحابي يسمى موقوف من العلماء من يفرق بينه وبين المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول المرفوع - 00:01:20

الى رسول الله هو الذي قال فيه الرسول لكن من ناحية التسمية العامة ان العلماء من يطلق على الموقوف الاثر يقول جاء في الاثر ويعني به الموقوف على احد الصحابة رضي الله عنهم - 00:01:40

فالموقوف من العلماء من يطلق عليه الاثر ومن العلماء من يطلق الاثر على كل ما يؤثر عن المتقدمين. سواء كان عن رسول الله او عن الصحابي. فكلمة الاسر لا تفيد صراحة ان الخبر - 00:02:00

موقوف او مرفوع فهذا الموضوع الموقوف الموقوف يطلق عليه الاثر وهو قول الصحابي رضي الله عنه او فعله. الموقوف قد يكون منقطع ناد وقد يكون متصل الاسناد. قل عن عمر ولكنه منقطع عن عمر. يعني لم لم يصح سنده - 00:02:20

الى عمر لوجود انقطاع في السند. قد يكون معضلاً موقوف لكنه معضل لا يصح ايضاً قد يكون موقوف ولكنه معلق. فكما اننا نقول هذا الحديث سنده منقطع. نقول الاثر ايضاً سنده - 00:03:00

منقطع نقول الاثر سنده معلق الاثر سنده معضل. هذا عن تعريف الموقوف وقول الصحابي رضي الله عنه او فعل الصحابي رضي الله عنه. قول الصحابي رضي الله عنه هل هو - 00:03:20

وحجة نحتج بها بلا ريب انه افضل من قول غيري على الاجمال. على الاجمال افضل من قول غيره لكن ليس كلام رسول الله. الحجة في قول الله وقول رسوله لان الله قال في شأن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

وما ينطق عن الهوى وقال الرسول الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه. لكن الصحابة لم يقل ربنا ما فيهم ذلك. فهم بشر يجهلون ويعلمون يخطئون ويصيبون وان كانوا هم ائمة لنا - 00:04:00

ائمة لنا نناسي بهم لقول الله تعالى لكن ليس التأسى بهم كالتأسى رسول الله عليه الصلاة والسلام ليس الفضل في التأسى بهم كالفضل في التأسى برسول الله. وليس قولهم كقول رسول الله - 00:04:20

فقولهم وان كان افضل من قولنا لكن لا ليس بالحجة الدامغة. الا اذا اجمعوا فهذا سبيل للمؤمنين والله يقول ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. ويتبع غير سبيل المؤمنين ان يوله ما تولى ونصله جهنم - 00:04:40

مصيب اما كونهم خير للقرون فان الله قال وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويدخل بالدرجة الاولى اصحاب
الرسول صلى الله عليه وسلم. وكذلك قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس داخل فيهم اصالة اصحاب - [00:05:00](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد توالى الثناء عليهم في كتاب الله. قال تعالى في كتابه الكريم محمد رسول الله والذين معه
اشداء على الكفار الرحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله - [00:05:20](#)

ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود الايات. وقال تعالى لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئكَ
لهم والخيرات اولئكَ هم المفلحون. وقال تعالى السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم -
[00:05:40](#)

مرضوا عنه. قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتله اليك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا. وكل وعد
الله الحسنی. توالى الثناءات عليهم ثناء بعد ثناء. وكان من رسول الله صلى الله عليه - [00:06:00](#)
وسلم قال لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيف وقال النجوم امانة السماء
فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد. وانا امة الامل - [00:06:20](#)

لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امانة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد وكذلك فان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يغزو فنام من الناس فيقال هل فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون نعم - [00:06:40](#)
يستفتحون فيفتح لهم. ثم يغزو فنام من الناس فيقولون هل فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون
نعم فيستفتحون فيفتح لهم. الحديث. وقال عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني ثم الذين يلونهم. في رواية خير - [00:07:00](#)
امة قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. فهم خير امة اخرجت للناس. وخير القرون ولكن ليس قولهم بحجة لامور اولا لان الله قال
اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه - [00:07:20](#)

اولياء قليلا ما تذكرون. ثانيا لانهم ايضا اختلفوا فيما بينهم في امور ومسائل ليس واحد منهم احق بالاتباع من غيره. ثالثا انهم بشر
يصيبون ويخطئون. ما قال الله فيهم انهم معصومون. رابعا ان منهم من خالط النبي زمانا ومنهم من يرى النبي الا قليل - [00:07:39](#)
رضي الله تعالى عنه وقد صدرت من بعضهم امور خلقوا فيها. فعمر كان ينهى ناس عن التمتع في الحج فاعترضه عمران ابن حصين
وقال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء التمتع - [00:08:09](#)

وفي كتاب الله ثم قال رجل برأيه ما شاء وكذلك سلك عثمان مسلك عمر في النهي عن التمتع في الحج فاعترض الله علي وقال كيف
تتهى عن شيء في كتاب الله وافعاله الرسول صلى الله عليه وسلم؟ يعني القران عمرة مع الحج. وفعله الناس على - [00:08:29](#)
الرسول عليه الصلاة والسلام قال دعنا عنك قال كيف ادعك لبيك حجة في عمرة. وابو ذر كان يرى وجوب اخراج المال الزائد عن
الحاجة كله وابو هريرة كان يتوضأ احيانا الاقباط وابو طلحة يرى ان البرد لا يفطر الصائم وابن عباس في بعض الاقوال عنه يرى
نكاح المتعة - [00:08:49](#)

فليس واحد منهم بحجة على الشريعة انما قول رسول الله الحجة على الجميع. لكننا نستأنس باقوالهم وارائهم ومن العلماء من يتخذ
قول الصحابي حجة اذا لم يكن في الباب اية او حديث او اجماع - [00:09:09](#)
تعمل بقول الصحابي هم الحنابلة كما لا يخفى عليكم. اه كلام الصحابي رضي الله تعالى عنه كما سمعتم افضل من كلام غير الله هم
المبينون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لسنته - [00:09:29](#)

يرحمك الله. بينوا سنة النبي ونقلوا لنا القرآن. فالطعن فيهم طعن في القرآن. من الذي نقلوا لنا القرآن؟ انهم الصحابة رضوان الله
تعالى عليهم من الذين نقلوا لنا السنن؟ هم اصحاب رسول الله. عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنه. فاذا طعن فيهم طعن معناه انه
سيطعن - [00:09:49](#)

في القرآن وسيطعن في السنة لانهم هم نقلة الكتاب ونقلت السنة اليها. هذا والصحابة رضي الله عنه هل هم متفاوتون ومتباينون؟
في تواريخ اسلامهم. فمنهم الصحابي الكبير الذي رأى النبي - [00:10:09](#)

وآ أكثر من صحبتي ومجالسته. منهم الصحابي الكبير ومنهم الوسط ومنهم الصغير. فصحابي كبير اغلب مشاهد رسول الله كابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وغير هؤلاء الافاضل. والصحابة - [00:10:29](#)

رأوا النبي زمنا لا بأس به لكن لم يكثرأوا من ملازمته. كما أكثر الاولون من ملازمته. وصحابة او الرسول نادرا. وفدوه ورأوا الرسول ورجعوا. وصحابة اخرون رأهم النبي عليه الصلاة والسلام هم صغار ولكنهم لم يميزوا النبي عليه الصلاة والسلام. النبي رأهم وحنكهم ودعا لهم - [00:10:49](#)

البركة ولكنهم لا يذكرون شكل الرسول. ما اتقنوا معرفته. فهؤلاء من الصحابة حديثهم في حديث كبار التابعين. حديثهم في حديث كبار التابعين فلذلك قسم الحافظ ابن حجر كتابه الاصابة اربعة اقسام القسم الاول او الثاني والثالث والرابع او الثالث - [00:11:19](#)

فاتى بالصحابة المجمع على صحبتهم الصحابة الذين هم دون ذلك على طبقات بينها الحافظ ابن حجر في مقدمة كتابه الاصابة في معرفة الصحابة. بما تثبت صحبة الصحابي يعني كيف نقول ان هذا صحابي - [00:11:49](#)

اولا التواتر التواتر الذي يثبت صحبة بعض الصحابة فمسلا تواترت الاجيال على ان هناك صحابي اسمه ابو بكر. ما في هذا النزاع بين الناس ان هناك صحابي وهو الذي جاء خليفة للمسلمين بعد رسول الله اسمه ابو بكر وعمر ابن الخطاب وعثمان وعلي متوترا. ما يحتاج هذا الى ان نثبتهم بالسنن - [00:12:09](#)

ولنذكروا انهم قالوا قال رسول الله وانهم رأوا رسول الله وارد. سانبا جاءت اسماءهم واحاديثهم في الصحابة اخرين رأوا النبي عليه الصلاة والسلام. مسلا اذا قال لقد خرجت انا وعلي فتثبت الصحبة لعلي. ارسلني رسول الله مع علي بن ابي طالب - [00:12:39](#)

الى روضة خا. كونه قد ارسلني انا وعلي النبي دل على ان عليا له صحبة. اذا تعريف الصحابي مع الصحابي من الصحابي؟ يقولون الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. اما اذا ارتد خرج من - [00:12:59](#)

الصحابة ومن لقي اولى ممن عاصره لان او واولى ممن رأى لان عبدالله بن ام مكتوم ما رأى النبي انه اعمى لكن لقي النبي عليه الصلاة والسلام وقد يعاصي الرجل النبي - [00:13:19](#)

لكن يكون في دولة والنبي في دولة اخرى. فما رآه وما عرفه صلوات الله وسلامه عليه. فالصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. من العلماء من يشترط لذلك طول الصحبة. قل ان كلمة الصحبة تعني - [00:13:39](#)

طول الملازمة ومن العلماء من قال يكفيه شرفا انه رأى النبي وعرف النبي عليه الصلاة والسلام بخلاف في طول الملازمة من عدمه قد يفيد في الترجيح في بعض الاحاديث وبالله التوفيق. طبعا هناك صحابة - [00:13:59](#)

مبكرين في حياة رسول الله. ما يكاد احدهم ان يكون روى حديثا عن الرسول. لو مات في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام ما تكاد تجد حديثا عن حمزة ابن عبد المطلب انه قال قال رسول الله ما - [00:14:19](#)

حديثا كهذا في الغالب لا تجد حديثا رواه حمزة ولا مسندا لحمزة ان حمزة مات في حياة رسول الله قبل ان يموت النبي ايوب زمن ولا تكاد تجد حديثا ان جعفر ابن رواحة قال قال رسول الله انما جعفر يصف رسول الله عليه - [00:14:39](#)

الصلاة والسلام ولا تجد حديثا قال فيه قال ياسر والد عمار قال رسول الله عليه الصلاة والسلام هؤلاء قبل ان ينتشر الاسلام وقبل ان تحفظ الروايات. كذلك مصعب ابن عمير لا تجد حديثا فيه قال مصعب ابن عمير كذا وكذا - [00:14:59](#)

الا ان ينقل صحابي اخر عنه انه قال ذلك. هذا عن تعريف الصحابي من لقي النبي مؤمنا به ومات على ذلك. رجلا كان وامرأة. قال بعض العلماء سائلة ليس لها كبير ولا يعني كبير نفع في الناحية العملية التطبيقية كادخالهم مثلا ورقة - [00:15:19](#)

ابن نوفل هل هو صحابي او ليس بصحابي؟ النجاشي اللي هو صحابي او ليس بصحابي. مؤمنوا الجن هل هم صحابة ام لا يرسلوا الصحابة؟ كلها اختلافات لا طائل من ورائها واجتزأنا على الوارد فيها اولى من افحام انفسنا في مسائل آ في مسائل - [00:15:49](#)

لا تفيد كثيرا. لا يخفى عليكم ان بعض الصحابة اختلف في صحبتهم. الصحابة تنبني الصحبة بني على ماذا؟ اولا شهرة الصحابي عمر ابو بكر انس ابن مسعود هم مشهورون او يأتي حديث مسند الى واحد - [00:16:09](#)

منهم يقول رأيت رسول الله فاذا قال واحد منهم رأيت رسول الله اذا سلم السند اليه فتسببت له الصحبة لقوله رأيت رسول الله اذا

كان السند معلولا لا تثبت بذلك صحبة. لذلك حصل اختلاف بين العلماء في بعض الناس. هل - [00:16:29](#)
الصحابة اولئك هم الصحابة لان اثبات الصحبة جاء من طريق صحبه بعض العلماء وضاعفه اخرون الذين ضعفوا لن يعتبروا بصحبته
الا اذا جاء ذكره في حديث اخر عن صحابي اخر ثابتا موصولا والله - [00:16:49](#)

على اعلى واعلم. هذا عن تعريف الصحابي على وجه الاجمال وعن بعض الامور المتعلقة بالحديث الموقوف. فهو الموقوف على
الصحابي قولاً او فعلاً قد نعمل بالحديث الموقوف في بعض المواطن وهذا ان شاء الله في الدرس القادم ان شاء الله. اذا كان لاحد
سؤال فيما ذكر - [00:17:09](#)

ليفضل اما الموقوف الذي له حكم مرفوع فارجو تأجيله الى الدرس القادم ان شاء الله حتى نتناوله بتوسع. اتفضل بعض الرسائل الى
الصحابة ولكن نقول يعني الصحابي اما ان يرد سند حدسنا فلان عن فلان قال زيد رأيت رسول الله قال لي رسول الله - [00:17:29](#)
السنة الصحيحة تسبت صحبته. طب لكن اذا كان السند ضعيفا لن نسبت صحبته بهذه الطريقة. سنبحث عن طريقة اخرى لاثبات
صحبته هل حصل اجماع على صحبته؟ اذا لم يحصل اجماع سنتوقف. هل ذكر اسمه على لسان صحابي اخر قال زهبت - [00:17:59](#)
انه فلان الى رسول الله يكون حينئذ صحابي. نعم. اصحاب الكتب الذين قال لك يذكر له السند الذي يذكرونه كثير من اصحاب الكتب
الذين صنفوا في الصحابة يذكرون اسانيد بها يثبتون صحبة - [00:18:19](#)

كشخص وتكون اسانيد ضعيفة تقعيذا لا يصح صلاته. الا كما اسلفت اذا اطبق الناس على ذكره في الصحابة او جاء ذكره على لسان
صحابي اخرين والله اعلم. تفسير الصحابة. احنا قلنا الصحابي صحب فلان فلانا - [00:18:39](#)
نحن قلنا الى ان قلنا ان ما يتعلق بمتى يكون للمرفوع للموقوف حكم المرفوع؟ ومتى يقبل قول في الاستدلال به في الدرس القادم
كله ان شاء الله. نفس الحكم. كلام هذا ان شاء الله - [00:18:59](#)

الصحابة كلهم وادون رضي الله عنهم لكن يبقى النظر في قوة الحفز. لا نستطيع ان نقول كل الصحابة حفزهم متقن لانهم بشر
يعتريهم ما يعتري البشر. يعتريه ما يعتريه البشر ينسون ويخطئون يصيبون يجهلون يعلمون - [00:19:19](#)
بشر ما قيل في احد منهم انه لا ينطق عن الهوى فقد يروي شخص حديثا يهم فيه قد يروي حديثا يخالف فيه نسيانا ليس كذبا. نعم.
تفضل في بعض لما هو اذا كان مش فاهم. انت تقول في اثبات صحبة الصحابي. قد يكون هناك سند ضعيف لتثبت - [00:19:39](#)
صحبة الصحابي ولكنك سند اخر قوي يقويه. حينئذ نقول باثبات الصحبة اذا صححنا الاسناد. اما اذا ابقينا الاسانيد في بحيز الضعف
لضعف مفاردها بشدة لن نصحح الصحبة الذين يؤلفون في الموقوفات لا مانع من الموقوفات لكن طبعا لنا نصائح لهم طبعا ننتهي من
الدرس ان شاء الله. بارك الله - [00:20:19](#)

فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:49](#)